عتبات النص ودورها في تشكيل الدلالة الروائية؛ روايات نجيب محفوظ المترجمة إلى الفارسية

METATEXT and its role in forming narrative implication : Naguib Mahfouz narratives that are translated to persian

الدكتور اسحق رحمانى

أستاذ مشارک قسم اللغة العربية بجامعة شيراز

esrahmani@yahoo.com

الدكتورعبدالرزاق رحمانى

أستاذ مساعد بجامعة هرمزگان

eesrahmani@gmail.com

أيوب خوشي

طالب ماجستير فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة شيراز

rahmani2680@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/02/22 تاريخ القبول:2020/03/29 تاريخ النشر: 2020/05/02

المراسل الرئيسي: اسحق رحماني

البريد الإلكتروني:esrahmani@yahoo.com

الملخص

تشكل عتبات النص دورًا رياديًا في تشكيل الدلالة لدى القارئ للرواية العربيّة وذلك بغض النظر عما تحمله نص الرواية من مضمون لعتبة النص من مجلد الكتاب وصورة الغلاف لها دلالات أراد منها المؤلف غرضا خاصا وهي عادة ترتبط بعاداة البلاد وثقافة الكاتب. تظهر لنا الإشكالية أكثر ما تظهر في الروايات المترجمة واختيار المترجم للعتبات في النص الهدف. من هذا المنطلق نسعى في بحثنا هذا عن طريق المنهج الوصفي_التحليلي أن نلقي الضوء على عتبات النص في روايات نجيب محفوظ المترجمة إلى الفارسية. ومن النتائج التي استخلصناها من الدراسة هي أنّ المترجم أخضع العتبات إلى تغيير جراء اختلاف في الثقافة وفي محاولة منه لتطبيع الرواية في اللغة الهدف.

الكلمات المفتاحية: عتبات النص، الغلاف، الترجمة، الرواية، نجيب محفوظ.

Abstract:Metatext plays a key role in forming an implication to the arabic narratives reader, and regardless of the textual narrative that has the theme for the metatext on the book cover and image cover, and the author wants to have a specific purpose, and it Usually related to the country's customs and author culture.

The most problems appear to us in the translated narrations and the translator's mata choice in the target text. Therefore, in this research, we use a descriptive-analytic approach to look at metatexts in Naguib Mahfouz narratives that are translated into Persian.

One of the results that we extracted in this study is that the translator subjected the metatext to change due to a difference in culture and in an attempt to obey the narratives in the target language.

Key words: Metatext, covering, translation, narrative, Naib Mahfouz.

1.المقدمة

تعد الدراسات التي تتناول العنوان والغلاف ضمن الدراسات النقدية الحديثة، حيث نرى اهتمام النقاد بها من النواحى والاتجاهات المختلفة؛ لأنه يعرف كلّ كتاب من عنوانه المسجل عليه والذى اختراه المؤلف ليكون بمثابة الهوية الحقيقية للكتاب، فكما نرى غالباً أن عنوان الكتاب يكتب بخط أكبر بكثير من اسم المؤلف وبقية المعلومات التي يعبر عنها بالهامشية مثل : سنة الطبع أو اسم المطبعة وغيرذلک من الأمور؛ لذا يجتهد كلّ مؤلف اجتهاداً في اختيار العنوان المناسب لكتابه، إضافة إلى تبيين فحوى الكتاب ، فهو يجتهد أن يكون مؤثراً يجلب اهتمام القارئ نحوه.

بما أن العنوان في النص الأدبي له الصدارة، فمن الأحرى أن يكون له الصدارة أيضاً في الدراسة والتحليل، من حيث أن العنوان علامة مكثفة تحمل المضامين الأساسية للنص الذي تعنونه وهو إشارة النص وعلامة الأولى الذي تعرف به.[1]

وهكذا بالنسبة إلى مسئلة الغلاف فإنه «أحد المناصصات والمؤشرات البارزة، لأنه لا يتشكل إلا عبر المساحة، مساحة الكتاب وأبعاده، غير أنه مكان محدود ولا علاقة له بالمكان الذى يتحرك فيه الأبطال، فهو مكان متحرك – على الأصح- عين القارئ، إنه بكلّ بساطة فضاء الكتابة الروائية باعتبارها طباعة».[2]

يسعى هذا البحث معتمداً على المنهج الوصفي – التحليلي و المبادئ النظرية في مجال ترجمة العنوان و الغلاف المستخدم من قبل المنظرين في هذا المجال، إلقاء الضوء على ترجمة العنوان والغلاف المستخدم من قبل المترجمين لأعمال نجيب محفوظ المترجمة إلى الفارسية في إيران. والآلية المستعملة في هذه الدراسة هى دراسة نموذجية لخمسة رواية هما قد تم ترجمتها من العربية إلى الفارسية : زقاق المدق من الروايات الاجتماعية والشحاذ من الروايات الرمزية.

1 .1.أسئلة البحث

1. ما هي الطرق المعتمدة في ترجمة العنوان، عند المنظرين في هذا المجال وما مدى أهميّته؟
2. ما هي المؤثرات الأساسيّة في اختيار المترجم للعنوان والغلاف؟
3. كيف نرى ظهور العنوان والغلاف في ترجمة أعمال نجيب محفوظ إلى الفارسيّة؟

2.خلفية البحث

لا نجد في هذا المجال، إلّا دراسات قليلة تبحث مسئلة العنوان والغلاف في الترجمة، سنسلط الضوء على بعض منها:

حورية حافظ(2008) : رسالة ماجستير فرع الترجمة تحمل عنوان : « **ترجمة الثقافة الإثنوغرافية في روايتي مولود فرعون "نجل الفقير" و "الدروب الشاقّة"**» تتطرق فيها الباحثة إلى الثقافة وعلاقتها بالترجمة والأساليب المختلفة في الترجمة، أما فيما يتعلق بموضوع بحثنا، تشير الباحثة إلى مواصفات الغلاف الخارجيّة من لون وحجم وما إلى ذلك عند المترجمين ثمّ يتضح لنا بأنّ المترجمين لم يستعملوا الغلاف الأصلي الذي كان قد اختاره المؤلف للكتاب ثمّ تقارن الباحثة بين الترجمات الموجودة ويظهر أنّ لكلّ مترجم طريقته في اختيار العنوان والغلاف للترجمة.

خلادي(2011) : في مقال عنوانه « **شعريّة العنوان بين الغلاف والمتن؛ مقاربة بين الصورة والخطاب الروايي اللاز نموذجا** » يدرس هذا المقال العلاقة بين العنوان الذي اختاره المؤلف للكتاب والمضامين التي نجدها في فحوى الكتاب، إضافة على الصورة الفوتغرافية أو الالكترونية على صفحة الغلاف ودورها في زيادة شاعرية الصورة الروائية.

الحجمري(1996) : في كتابه « **عتبات النص، البنية والدلالة** » تطرق الكاتب إلى مسائل خارج النص الرئيسي مثل الغلاف والعنوان، ويقول بأنّ العنوان والغلاف الذي يستعمله الكاتب لكتابه يجب أن يكون مرتبطًا من حيث المضمون بمحتوى الكتاب، ويؤكّد على اهتمام بظاهرة الغلاف ورمزيتها عند الكاتب، لأنّ لها دور في فهم النص وإقبال جماهير القرّاء عليه.

3.التعاريف والمفاهيم

1 .3.عتبات النص

العتبات في النصّ هي مجموع اللواحق أو المكملات المتمّمة لنسيج النص ، له ضوابطه وقوانينه التي تفضي بالقارئ إلى القراءة الحتمية للنص، حتميّة ناتجة عن فضول أو افتتان أو ولوع أو عن حبّ الاطّلاع والمعرفة عتبات النص هي ذلك النص المصاحب أو النص الموازي المطوق للنص الأصلي والذي مجموع النصوص التي تحيط بمتن الكتاب من جميع جوانبه.[3] العتبات هي فاتحة النصوص التي تنير الطريق أمام القارئ لأنّها تبرز جانبًا أساسيًا من العناصر المؤطرة لبناء الحكاية ولبعض طرائق تنظيمها وتحققها التخييلي،كما أنّها أساس كلّ قاعدة تواصلية تمكن النص من الإنفتاح على أبعاد دلالية تغني التركيب العام للحكاية وأشكال كتابتها.[4]

الحواشي والهوامش والعناوين الرئيسة والفرعية والفهارس والمقدمات والخاتمة وغيرها من بيانات النشر المروفة التي تشكل في الوقت ذاته نظامًا إشاريًا ومعرفيًا لايقل أهميّة عن المتن الذي يخفره أو يحيط به، بل إنّه يلعب دورًا هامًّا في نوعية القراءة وتوجيهها.[5] فهذه التفسيرات الموجودة في الكتاب وظيفتها توجيه منحى القرّاء لكي يتم استقبالهم للعمل الأدبي بشكل جديد.

من العتبات المهمة التي نحن بصدد دراستها في أعمال نجيب محفوظ على ضوء النماذج هما : العنوان والغلاف

2 .3.العنوان

يعتبر العنوان في الدراسات الحديثة، المدخل الرئيس للعمارة النصيّة، إنّه إضاءة غامضة وبارعة باعتباره سؤالًا إشكاليًا، يتكفل النص بالإجابة عنه، فالعنوان يعلن عن طبيعة النص ومن ثمَّ يعلن عن نوع القراءة التي يتطلبها هذا النص، إنّه الطريق الذي نعبر من خلاله إلى النص الأصلي.[6] بصورة عامّة يجب أن نقول بأنّ العنوان « علامة لغوية تعلو النص لتسمه وتحدده وتغري القارئ بقرائته.[7]

العنونة جزء لا يتجزأ من استراتيجية الكتابة، لاصطياد القارئ وإشراكه في لعبة القراءة وكذلك بعد من أبعاد استراتيجية القراءة لدى المتلقي في محاولة فهم النصوص وتفسيره وتأويله بشكل جيّد، بحيث يفتن القارئ إلى ما ابتغاه الكاتب من خلال هذا الكتاب.[8]

تتجلي أهميّة العنوان فيما يثيره من تساؤلات لا نلقى لها إجابة إلّا مع نهاية العمل ، فهو يفتح شهية القارئ للقراءة أكثر من خلال تراكم علامات الاستفهام في ذهنه والذي بالطبع سببها الأوّل هو العنوان فيظطر إلى دخول عالم النص، بحثًا عن إجابات لتلك التساؤلات التي بدت في ذهنه من جراء إطلاعه على العنوان الذي اختاره المؤلف لكتابه.[9].

يتميز العنوان من خلال بنيته، بوجازة العبارة مع اتساع الدلالة، فكلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة، فإذن العنوان ليس مؤشرًا دلاليًا يسيرًا، بل هو بنية معقدة غاية التعقيد.[10] لذا يجب على القارئ أن يقيم علاقة منسجمة بين العنوان والمضمون الرئيس الذي ألف الكتاب من أجله.

للعنوان وظائف كثيرة، من أبرز هذه الوظائف:

الف) يثير العنوان في المتلقي كماً هائلاً من التحفز الاستطلاعي الذي يبغي امتلاك المعرفة التي يقدمها النص للقارئ.

ب) يقوم العنوان بوظيفة تعريف الكتاب ويشير إلى محتواه والمضامين التي أراد المؤلف إيصالها إلى قارئ هذا الكتاب.[11]

وهناك وظيفة أخرى للعنوان يعبر عنها بالوظيفة التجارية تتعلق بتوظيف العنوان لترويج الكاتب وإغراء الجمهور بإقتنائه وقرائته، لذلك نجده يعتمد على العديد من المظاهر الاقتصادية والجمالية والعلوم مثل علم النفس والفنون مثل فنون الإعلام والإخراج والكتابة والرسم و...فكم من كتاب كان عنوانه وراء كساده وآخر وراء رواجه ونجاحه في الأوساط الأدبيّة.[12]

وللعنوان وبقية العتبات الظاهر منها والغير ظاهر، دور وأهميّة كبيرة في مدى اقبال الجمهور عليه ولكسبه الشعبية في الشارع العام لأي بلد، سواء كان ذلك الكتاب تأليفاً نقرأه بلغته الأصلية أو كان عبر الترجمة من لغة أجنبيّة، فيظهر لنا أنّ العنوان في الترجمة يجب العناية والاهتمام به كثيراً.

أمّا فيما يتعلق بترجمة العنوان، يعتقد نيومارك العالم الأمريكي في علم الترجة النظري بأنّ المترجم لا يجب أن يغير العنوان من عند نفسه عندما يكون العنوان المختار من جانب المؤلف مبيناً ما في داخل الكتاب من حقائق ومضامين مختلفة.[13]

يذكر يحي معروف في كتابه « فنّ الترجمة» أنّه قد قام بترجمة كتاب باسم « رحلة القطار: سفري با قطار» ثمّ بعد مدة رأى في السوق كتاباً باسم «عروسي در قطار» وبعد أيّام « دختري در قطار» فقد تم تغيير العنوان من قبل المترجم لنيل اقبال الجمهور والقرّاء لهذا الكتاب حتى يبدو مثيراً.[14]

3 .3. الغلاف

العتبات التي تضم نص الكتاب الأصلي في جوفها لها أهميّة كبيرة عند القارئ ولها تأثيرات كبيرة والغلاف هو العتبة الأولى من عتبات النص الهامّة وكيف لا ،والغلاف أوّل شيء يقع عين الإنسان عليه ويمكن أن يكون الغلاف هو الداعي المهم في إقبال القرّاء على كتاب ما دون آخر، لذا يجب أن يكون محلّ الإنتباه في الدراسات والبحوث.

تدخلنا إشارات الغلاف إلى إكتشاف علاقات النص بغيره من النصوص المصاحبة له : الصورة، الألوان، التجنيس، موقع اسم المؤلف ، دار النشر ، مستوى الخط إذ تعتبر جميعها أيقونا علاماتياً يوحي بكثير من الدلالات والإيحائات وتعمل بشكل متكامل متناغم لتشكيل لوحة فنية جمالية تعرف نفسها على القارئ المبدع، وتمارس عليه سلتطتها في الإغراء والإغواء ليتسنى لها إثارة التشويش على هذا التلقي أو تكون المؤشر الدال على الأبعاد الإيحائية للنص.[15]

يخضع الغلاف لمؤثرات عديدة ثقافية، اجتماعية، إلى جانب العامل الاقتصادي،[16] حيث التفكير التجاري بحيث يهيئ الغلاف لجذب الزبائن وهو بعيد كلّ البعد عن الجانب الأدبي والعلمي ولكن لا مناص للمؤلف والناشر أن يهتم بهذه الأمور، فالغلاف أول ما يراه، بعد العنوان المسطور عليه واسم المؤلف والألوان المستعملة في الغلاف لها تأثيرات كبيرة ولكن هذا مما لا يعنينا في هذا البحث الذي يتطرق إلى اختيار المترجم لغلاف الكتاب الذى قام بترجمته.

4. التطبيق

1. 4. رواية زقاق المدق

هذه الرواية، من روايات نجيب محفوظ الاجتماعية تطرق من خلالها إلى الصراع بين التقليد والتجديد، نرى في هذه الرواية ما يخص الاهتمام بالتقاليد ونرى أيضا ظاهرة التجديد والعولمة ومسايرة روح العصر المتجددة التي تريد نبذ القديم والإقبال على الجديد.

تجري كلّ الحوادث في هذه الرواية – إلا جزاء منه – في زقاق يسمى « المدق» ، يعتبر هذا الزقاق تصويراً و انموذجاً لمجتمع مصر.[17] مجتمع مصر الذي نجد فيه مختلف الأفكار، من دعاة التجديد الذين استقبلوا الجديد أي سايروا العولمة و دعوا إلى نبذ القديم ومنهم من تمسك بالقديم و رفض كل جديد.

ترجمت هذه الرواية في سنة 1378 على يد المترجم النشيط الإيراني « محمد رضا مرعشي بور»، لم يتم طبعها سوى مرة واحدة و رقم التوزيع لهذه الرواية كما هو موجود في سجل الكتاب 3300 نسخة قد تم توزيعها في السوق.

هذه الرواية تحمل عنوان « زقاق المدق» والعنوان المترجم لهذه الرواية بالفارسية « كوچه مدق» المترجم قد قام بترجمة لفظية لهذا العنوان، قد اختار الكاتب هذا العنوان لأنه لم يطرق من قبل و كان دور الأزقة هامشياً في الروايات العربية ولأن نجيب محفوظ يظهر مهتماً بالتراث فذا تعد له نقطة إيجابية.

أما فيما يتعلق بترجمة العنوان فلم يغير المترجم – كما قلنا – سوى لفظ « زقاق» وما يعادله بالفارسية « كوچه» فهذا بنفسه يثير اهتمام القراء لكي يتعرفوا على أحد أزقة مصر، و كيف لا و نجيب محفوظ يكتب حول واقعية مصر، ولكن عندما يقرأ القارئ هذه الرواية ويعلم بأن هذا الزقاق سوى رمز حول الصراع للتجدد، سوف يتابع الموضوع إلى نهايته.

أما الغلاف الذي استعمله المترجم للكتاب غير العنوان المستفاد من قبل المؤلف، فالغلاف الأصلي يختلف من مطبعة إلى مطبعة ولكن الصور التي تحويها كلها ذات مفاهيم ولكن ممكن أن لا تكون لائقة للمجتمع و بطبيعة الحال لن يستقبلها الشارع الإيراني أبدا لدواعي ثقافية و بفضل الحضارة الإسلامية الملتزمة التي يتمتع بها الشارع الإيراني في كلّ الأوساط.

أما الغلاف الذي قد قام بإختياره السيد محمد رضا مرعشي بور ليكون الواجهة الرئيسة للكتاب، فهو مصمم كالنحو التالي :

فالغلاف كما هو ظاهر في الصورة، قد كتب عليه اسم الكاتب بنفس الخط و المقاس الذي كتب به العنوان، ألا وهو « كوچه مدق» – و إن كان هناك فرق في اللون – و هذا إن دلّ على شئ فهو يدل على ما مدى شهرة الكاتب بفضل نيله من جائزة نوبل، لأن شهرة الكاتب تغلب على اسم كتابه، لذا لا نرى المترجم يفضل العنوان على الكاتب مثلما نراه عادتاً عند بقية الكتب والمؤلفين و هذا طبعاً لهو طابع اقتصادي، يجلب الزبائن أي القراء نحو شراء هذا الكتاب.

أما الصورة الفوتغرافية فلها دلالات ، فهي تجلب النظر فنرى فيها صورة عمارة قديمة و رجل كبير في السن تقريباً قد أرق رأسه وعليه أمارات الحزن على البنايات القديمة، كلّ هذه الصورة لها سيميائية يجب أن تبحث في مقال مستقل، ولكن

فيما يتعلق باختيار هذه الصورة من قبل المترجم فيتصور كلّ قارئ أن الرواية تدور حول المجتمع المصري؛ لذا يمكن أن تثير فضول الكثيرين إلى اقتناء الكتاب وقرائته، إضافة على أن الصورة تدلّ على أن المجتمع المصري قد تعرض إلى قسف ثقافي أنسى الجيل الجديد الماضي العريق التي كانت تتمتع به مصر من تراث عريق، فهذا التجديد الذي بهر الجيل الجديد أو الجيل الذي نسى الماضي أو الذي يبتغي المنفعة من وراء بيع نفسه لكلّ جديد.

2 .4. رواية الشحاذ

هذه الرواية، من الروايات الرمزية التي ألفها الكاتب نجيب محفوظ سنة 1965 و من خلالها حصل على جائزة نوبل للأدب عام 1988، جعل منه هذا الأديب والروائي العربي، أديباً عالمياً تعرفه الجماهير من مختلف أقطار العالم و منذ ذلك اليوم بدأت تترجم أعماله الأدبية إلى لغات عديدة و هكذا الحال في حقل الترجمة إلى الفارسية.

يتكلم الكاتب في هذه الرواية حول الهوية و الأصالة العربية والصدام الحاصل بين القديم والجديد في المجتمع المصري الذي تغير بعد ثورة 1952.في ثنايا الرواية يتعرض إلى سلبيات الإقبال إلى الجديد أو ما يسمى بالعولمة والتجدد إلى جانب قضايا إجتماعية و تربوية أخرى.

قد قام بترجمة هذه الرواية السيد « محمد دهقانى» في عام 1383 على يد مطبعة « نيلوفر» التي نشرت و مازالت تنشر ترجمات الكتب الروائية العربية لمختلف الكتاب و الروائيين. تكرر الطبع بعد سنتين أي سنة 1385 ثم بعد ذلك سنة 1388، و العدد الحالي قد تم نشره برقم التوزيع 1650 نسخة في السوق، و لم يتم تحديد الطبع حتى هذه اللحظة بعد.

عنوان الرواية هو « الشحاذ» وقد ترجمه المترجم من دون أي إضافات إلى « گدا» فلم يغير المترجم العنوان، من يتصفح الكتاب و يقرأه بتأن سيلحظ أن الكاتب قد اختارالعنوان على شكل رمزي لا يرتبط بما في فحوى الكتاب بشكل مباشر، لذا من المستبعد أن يتنبئ القارئ قبل قرائته للكتاب بما سيجده من مضامين رمزية تدور في ثنايا الرواية، ألا و هو الصراع بين الجديد والقديم، والأناس الذين يقعون ضحية تحت أقدام هذا التجديد.

أما الغلاف المختار من قبل الكاتب أو _ بتعبير أصح – المطبعات المختلفة، فيمكن القول أنه له دلالته الخاصة ولكن فيما يتعلق ببحثنا حول الترجمة فيجب القول بأن المترجم آثر أن يختار غلافاً من عند نفسه غير الذي اختير من قبل المطابع العربية، بحيث يصور المترجم من خلال الغلاف المختار ،رؤية جديدة إلى الرواية من زاوية مختلفة تماما.

أما الغلاف الذي قد قام باختياره المترجم لكتاب « الشحاذ» لعرضه في السوق، قد صمم ليكون على النحو التالي :

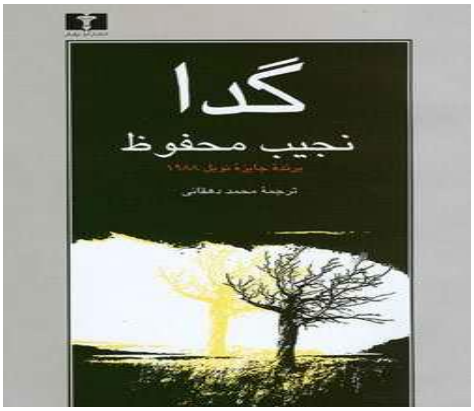

الأمر الذي شهدناه في ما سبق بالنسبة إلى كتاب « زقاق المدق»، نراه يتكرر أيضاً في هذا الكتاب الذي قام بترجمته شخص آخر، ألا و هو العنوان الرئيس الذي يتصدر الغلاف، قد كتب بلون أبيض كبير ويليه اسم الكاتب الذي قد كتب بخط أصغر بقليل من العنوان؛ لأن كما قلنا سالفاً إن شهرة نجيب محفوظ أعلى بكثير من شهرة كتابه – ولو كان حصوله على جائزة نوبل من خلال هذه الرواية– و لو كان يسمح الإطار العام للطبع أن يكون اسم المؤلف يكون أكبر من العنوان، لفعل المترجمون ذلك، من الوجهة الإعلانية و لجلب القرآء و في النهاية العامل و الربح الاقتصادي.

الشئ الملفت للنظر في الغلاف هو العنوان المكتوب بلون برتقالي تحت اسم الكاتب : « برنده جايزه نوبل 1988» (الحاصل على جائزة نوبل عام 1988) و هذا سبيل يسلكه المترجم لإغراء القراء على اقتناء الكتاب وشرائه، نلحظ هذه العبارة في أغلب الكتب المترجمة لهذا الكاتب، لكي يتم تعريفه للذين يجهلونه ولم يسمعوا عنه شئياً.

أما صورة الواجهة، أو ما يسمى بالصورة الفوتغرافية للكتاب فنرى صورة شجرة فقدت أوراقها وبقت عارية تماماً، كما يدلّ أغصانها القوية الباسقة على الماضي أي التراث العريق، فحين استسلامها للجديد فقدت حيويتها ونشاطها، كما نرى في الرواية المرض الذي أصاب الشخصية الرئيسة من جراء تعامله مع الجديد، ربما الصورة تفسر إلى حدّ ما المفهوم الأساس في الرواية و الغلاف قد اختاره المترجم على شكل رمزي لكي يلائم و جوّ الرواية.

5–النتائج

*لعتبات النص أهمية لا تقل عن فحوى الكتاب نفسه، العتبات تعني كلّ شئ ما خلا النص الأصلي، الغلاف و لونه و مقاسه والعنوان و حجمه ولونه و سائر التفسيرات مثل المطبعة وعدد الطبع و... يشكلان العتبات لأي كتاب، يهتم بها كلّ قارئ قبل اختيار أي كتاب لأنها اول ما تقع عين الإنسان عليه.

* اختيار المترجم للغلاف والعنوان يخضع تحت عوامل عديدة : منها ثقافية، اجتماعية، اقتصادية و.. و أكثر العوامل تأثيرا هو العامل الإقتصادي حتى يجلب انتباه القراء و يحصل على الشعبية اللائقة عند الناس، لذا نرى اهتماما لهذا الجانب من قبل المترجمين.

*نجيب محفوظ له شهرة كبيرة في إيران، نظراً للترجمات العديدة لرواياته، نرى هذا الاهتمام والشهرة من خلال حصول الكاتب على جائزة نوبل، لذا حاول المترجمون لأعماله، العناية بهذا الجانب و إبراز هذا الأمر بطرق مختلفة، إما عبر

إعلان صريح بهذا المقام مثل ما وجدناه في ترجمة رواية « الشحاذ» و إما بصورة غير مباشرة بكتابة اسمه بخط كبير ومثل هذه الأمور الدعائية الذي لها طابع إعلاني.

* لو نعالج و ننظر في نماذج أكثر من الذي بحثناه في هذه الدراسة، سيتبين لنا أن العنوان يتعرض لتغييرات أقل بكثير من الغلاف، ولكن مع هذا نرى أحياناً بأن المترجم يلجأ إلى تغيير شئ ما من العنوان لكي يجعله أكثر إثارة يقبل القراء على شرائه أو اقتنائه من المكتبات على الأقل. أما الغلاف فقد نرى تغيره ملحوظاً، يغير المترجم الغلاف حسبما يريد في أكثر الكتب المترجمة.

الهوامش:

[1] –فاطمة بخيت، «سيميائية في فصيدتي "شبگرد"شاملو و "ليل يفيض من الجسد" لمحمود درويش(دراسة مقارنة)»، **مجلة العلوم الإنسانية الدوليّة**، ص 20.

2- حميد لحمداني، **بنية النص السردي**، ص56.

[3] –عبدالرزاق بلال، **مدخل إلى عتبات النص**، ص 16.

[4] –عبدالفتاح الحجمري، **عتبات النص ؛ البنية والدلالة** ، ص16.

[5] – عبدالرزاق بلال، **مدخل إلى عتبات النص**،ص 16.

[6] – جميل حمداوي،« السيموطيقا والعنونة»، **مجلة عالم الفكر**، ص108.

[7] – عبدالقادر رحيم،« العنوان في النص الإبداعي»، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية**، ص323.

[8] – فاطمة بخيت، « سيميائية في فصيدتي "شبگرد"شاملو و "ليل يفيض من الجسد" لمحمود درويش(دراسة مقارنة)»، **مجلة العلوم الإنسانية الدوليّة**، ص 21.

[9] – عبدالقادر رحيم،« العنوان في النص الإبداعي»، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية**، ص11.

[10] - عبدالقادر رحيم،« العنوان في النص الإبداعي»، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية**، ص11.

[11] - طه حسين الحضرمي،« عتبات النص الروائي في روايات علي أحمد باكثير؛ دراسة في البنية والدلالة»، **مجلة التواصل**، 402.

[12] - محمد أمين الخلادي، « شعرية العنوان بين الغلاف والمتن، الملتقي الدولي الخامس في تحليل الخطاب الروائي عند الطاهر وطار»، **مجلة الأثر**، ص5.

[13] - منصور فهيم وسعيد سبزيان ، **دوره آموزش فنون ترجمه**،71.

[14] - يحيي معروف، **فن ترجمه**،ص54،53.

[15] - مراد عبدالرحمن مبروك، **جيويوتيكا النص الأدبي؛ تضاريس الفضاء الروائي**، الطبعة السادسة، ص124.

[16] - عمرو محمد سامي عبدالكريم، **فن الدعاية والإعلان**، ص153.

[17] - حسن عبداللهي، اميد ايرانلو،« تحليل جامعه شناختي رمان "زقاق المدق"» از نجيب محفوظ، **نقد أدب عربي**،ص111.

المصادروالمراجع:

- الحجمري، عبدالفتاح (1996)، عتبات النص؛ البنية والدلالة، الطبعة الأولي، الدار البيضاء : القاهرة.
- الحضرمي، طه حسين (2011)، عتبات النص الروائي في روايات علي احمد باكثير؛ دراسة في البنية والدلالة، مجلة التواصل، العدد26، صص 401 – 414.
- الخلادي، محمد امين (2011)، شعرية العنوان بين الغلاف والمتن، الملتقي الدولي الخامس في تحليل الخطاب الروائي عند الطاهر وطار، جامعة قاصدي مرباح : الجزائر.
- بخيت والآخرون (2013)، سيميائية العنوان في قصيدتي "شب گير" شاملو و "ليل يفيض من الجسد" لمحمود درويش (دراسة مقارنة)، مجلة العلوم الإنسانية الدولية، العدد20، صص 19 – 37.
- تجريد، جاكرتا (2008)، رواية الشحاذ لنجيب محفوظ؛ دراسة تحليلية بنائية، بحث مقدم للحصول علي الدرجة الجامعية الاولي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع اللغة العربية و آدابها : اندونسيا.

- حفاظ، كهينة حورية (2008)، ترجمة الثقافة الاثنوجرافية في روايتي " مولود فرعون" و « الدروب الشاقة"، رسالة ماجستير فرع الترجمة، جامعة منتوري : الجزائر.
- حمداوي، جميل (لا تا)، السيموطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، العدد الثالث،الكويت.
- رحيم، عبدالقادر (2008)، العنوان في النص الإبداعي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العددان الثاني والثالث.
- عبدالرزاق، بلال(2000)، مدخل إلى عتبات النص، دراسة في مقدمات النقد العربي القديم، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء:بيروت.
- عبدالكريم، عمرو محمد سامي (1998)، فن الدعاية والإعلان، رسالة ماجستير جامعة حلوان : القاهرة.
- عبداللهي، حسن واميد ايرانلو (1391)، تحليل جامعه شناختي رمان" زقاق المدق" از نجيب محفوظ،پژوهشنامه نقد ادب عربي، شماره 4، صص 105 – 126.
- فهيم، منصور وسعيد سبزيان (1390)، دوره آموزش فنون ترجمه،چاپ سوم نشر رهنما: تهران.
- لحمداني، حميد (1991)، بنية النص السردي، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي : بيروت.
- مبروک، مراد عبدالرحمن (2002)، جيويوتيكا النص الادبي؛ تضاريس الفضاء الروائي،الطبعة السادسة، دارالوفاء: الاسكندرية.
- معروف، يحيي (1381) فن ترجمه، چاپ دوم،نشر سمت : تهران